



اتهمت الولايات المتحدة "ميليشيا حزب الله" المدعومة إيرانياً بعرقلة تنفيذ اتفاق إجلاء المحاصرين من مناطق سيطرة الثوار شرق حلب.

وقالت السفارة الأميركية في مجلس الأمن "سامنتا باور": إن ميليشيا حزب الله والمليشيات التي تعمل لصالح إيران، عطلت عملية الإجلاء واعتدت -بشكل مروّع- على المدنيين أثناء مغادرتهم باتجاه الريف الغربي.

وفي سياق متصل دعا الرئيس الأميركي "باراك أوباما" إلى نشر مراقبين دوليين في حلب، مؤكداً أن العالم -بأجمعه- موحد ضد الهجمات التي تشنها قوات النظام وروسيا، فيما عبّر الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" عن أسفه لتوقف عملية الإجلاء في حلب، ووصف الوضع الحالي فيها "بالمرادف للجحيم"، كما أقرّ "ستيفن أوبراين" منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، بسعي بعض الجهات إلى عرقلة إخلاء المدنيين من حلب، متهماً حزب الله اللبناني بمهاجمة مئات المدنيين، عند منطقة الراموسة جنوب شرق حلب.

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن للتصويت على مشروع قرار فرنسي، يهدف لنشر مراقبين دوليين في سوريا، من أجل مراقبة عمليات الإجلاء، كما ألمحت واشنطن إلى أنها ستبحث في خيارات أخرى إذا تعرقل صدور قرار يؤيد المشروع الفرنسي.

تأتي ردود الأفعال الدولية هذه على خلفية توقف عملية إخلاء المحاصرين من شرق حلب، نتيجة احتجاز ميليشيات شيعية من بينها "حركة النجباء ولواء فاطميون وعناصر حزب الله"، لرتل من 800 شخص عند عقدة الراموسة، حيث تعرض

المحتجزون لإهانات عنيفة تمثلت (بالضرب والشتيم والسرقة والدعس على الرؤوس، بالإضافة إلى قتل بعض المحتجزين)، قبل أن يُطلق سراحهم ويُرسَلوا إلى الأحياء المحاصرة حفاة عراة.

المصادر: